

نوع الفعالية: ملتقى وطني موجه للأساتذة وطلبة الدكتوراه والمهنيين والباحثين المهتمين بالترجمة
عنوان الملتقى: "الترجمة المهنية بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل في الجزائر"
يوم 07 نوفمبر 2023

تاريخ انعقاده: 07 نوفمبر 2023

نوعه: وطني

التصنيف: ملتقى

التقديم: الطريقة الهجينة (حضور + عبر تقنية التحاضر عن بعد)

الجهة المنظمة: مخبر الترجمة وتعليمية اللغات (TRADIL) - قسم الترجمة - كلية الآداب واللغات -
جامعة باجي مختار عنابة.

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. نادية قرين عميدة كلية الآداب واللغات، جامعة باجي مختار عنابة
رئيس الملتقى: أ.د. سعيدة كحيل، مديرة مخبر الترجمة وتعليمية اللغات.

- إشكالية الملتقى:

يتمثل الهدف الرئيس من البحث وممارسة الترجمة في ضمان التواصل بين مرسل ومتلق يتحدثان لغتين مختلفتين وتجمعهما مصالح شخصية أو مهنية، فهي إذن عنصر بالغ الأهمية وأساس كل نشاط إنساني في مختلف المجالات. لذلك اهتمت المؤسسات الأكاديمية بتكوين المترجمين التراجمة، بالنظر إلى الضرورة والحاجة، ليس فقط في المجتمعات متعددة اللغات ككندا وسويسرا وبلجيكا، بل حتى في الدول التي تعتمد لغة رسمية واحدة، حيث نلمس الاهتمام ذاته في برامج التكوين بفرنسا وإسبانيا ولبنان. وقد أثبتت تجارب المترجمين التراجمة في أرض الواقع، أن هذا التخصص بالذات لا يمكن عزله عن مختلف التخصصات، ولا عن سياقه المهني ومتطلبات السوق، لأن الترجمة سواء أكانت منطوقة أو مكتوبة تتصف بالحركية والفاعلية سيما المتخصصة منها، و يرتكز عليها في كثير من الأحيان نجاح أو فتور، أو إخفاق نشاطات قانونية ومؤسسية واقتصادية وصفقات تجارية ومشاريع سياحية، ناهيك عن التمثيل السياسي والدبلوماسي والعلاقات الخارجية. وكلها دوافع تحيل إلى دراسة 'نوعية' التكوين الأكاديمي للمترجمين التراجمة في الجزائر بالقياس إلى متطلبات سوق العمل ونسبة العرض والطلب.

فهل توجد مقارنة بين التكوين الأكاديمي والتجربة المهنية للمترجمين التراجمة في الجزائر؟ وهل حاولنا استثمار الأبحاث النظرية في الترجمة المهنية عبر نماذج مستقاة من الواقع؟ وما هي نسبة وكيفية استعمال الوثائق الأصلية (Documents authentiques) من قبل الأستاذ في دروس الجامعة الجزائرية وكيف يحصل عليها؟ وهل ثمة تمارين محاكاة (Exercices de simulation) السياق المهني داخل حجرة الدراسة، سواء في الترجمة الشفوية أو التحريرية؟ وبما أن سوق العمل لا يتوقف عند نوع واحد من الترجمة، فهل يعتمد التكوين الأكاديمي على نماذج من الترجمة التلخيصية (Traduction synoptique)

والترجمة المنظورة (Traduction à vue) والترجمة الكاملة (Traduction intégrale)؟ والترجمة التتابعية (Interprétation consécutive)؟ كيف يتجاوب الطلبة مع منهجية العمل، و ما هي معايير جودة إنتاجهم تحضيراً لمهنة حقيقية في عروض السوق في الجزائر وخارجها؟ هل يجدون صعوبة أو خوفاً في تمثيل النصوص المهنية وترجمتها، أم يستحسنون التجربة لأنها تكون كفاءتهم المهنية وتضمن لهم منصب عمل حقيقي؟ ما هي المبادئ والوسائل والأدوات التي يعتمدها الأستاذ لمواجهة ردة فعل الطلبة تجاه الترجمة المهنية ومحاولة تطوير منهجه في ضوءها؟ من جانب آخر، لا يخفى على أحد مدى التطور التكنولوجي في مجال الإعلام والاتصال الذي كان له ولا يزال تأثيراً بالغاً على ممارسة الترجمة الشفوية والتحريرية في سياق مهني، فهل تجاوب أصحاب القرار مع هذا التطور التكنولوجي متمثلاً في الذكاء الاصطناعي بتوفير أدوات العمل من أجل استعمال حقيقي لتكوين المترجمين و الترجمة؟ و إلى أي مدى يُسهم التكوين الأكاديمي حالياً في تطوير الكفاءة التكنولوجية للمستخدم المهني؟ هل ثمة مدونات مخصصة لتدريس الترجمة المهنية، و ماهي أدواتها التطبيقية التي يمكن على أساسها تلبية احتياجات الطلبة وتحديد أهداف التكوين؟ وهل هناك مؤسسات غير الجامعة تتكفل بتكوين المترجمين و الترجمة لسوق مهن الترجمة في الجزائر؟ فإن وجدت، ألا تُعد هذه المؤسسات منافساً وشريكاً للتكوين الجامعي في وضع برامج للتمهين بل وعقد اتفاقيات متعددة الأطراف بحيث يكون الطلب والعرض ومنصب العمل مشتركاً تخطيطاً وتنفيذاً؟

- أهداف الملتقى

انطلاقاً من هذه الأسئلة المبنية على المعاينة، تبلورت فكرة هذا الملتقى الوطني الأول في 'الترجمة المهنية' وضرورة تدريس مدوناتها في الجامعة الجزائرية وفقاً لاحتياجات سوق العمل المحلية بالدرجة الأولى ثم الدولية. وعليه نسعى من خلال تنظيم هذه التظاهرة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ضرورة الربط بين التكوين الأكاديمي و الممارسة المهنية على أرض الواقع و تحيينه باستمرار بحيث يكون العرض بحسب الطلب والكيف دون الكم.
- اقتراح مناهج تدريس عملية بين القطاعات ذات المصلحة المشتركة تساعد الطالب على اكتساب 'مهارات شخصية' و'كفاءات الترجمة المهنية' لولوج سوق العمل بثقة وبأقل نسبة ممكنة من 'التخوف' و'التكوين العبيث'.
- إبراز أهم وسائل تدريس 'الترجمة المهنية' في سياق أكاديمي وعلى رأسها 'استعمال الوثائق الأصلية' وتقنية 'لعبة الأدوار' (Jeux de rôles) والسعي لوضع مخطط عملي لتوحيدها بحسب بيئة الجامعة الجزائرية.
- اقتراح نماذج تطبيق ملموسة في الترجمة الشفوية و التحريرية لهيئة الطالب لممارسة المهنة، مثلاً الترجمة في المحاكم والترجمة للمؤتمرات و ترجمة الأعمال الأدبية الموجهة للنشر، و ترجمة الإرشاد الطبي والسياحي
- إبراز الدور الفاعل الذي يُسهم به التكوين الأكاديمي في تطوير كفاءات المترجم الترجمان قبل ممارسة المهنة من حيث مردودية العمل المادية والمعنوية.

محاورة الملتقى

- المحور 1: واقع وآفاق الترجمة المهنية في الجزائر في عصر الرقمنة: نماذج تطبيقية
- المحور 2: استثمار الأسس النظرية في الترجمة المهنية (اقتراح نماذج تطبيقية لاستثمار النظرية التأويلية (TIT) ونظرية الهدف (Skopothéorie) ونظرية القرار. (Théorie décisionnelle)
- المحور 3: شروط ممارسة الترجمة المهنية: صفات شخصية وكفاءات مهنية وتكنولوجية وكيفية تطويرها لدى الطالب على نصوص المهنة (تقديم دراسة تطبيقية)
- المحور 4: تنوع نماذج التطبيق في تكوين المترجمين الترجمة وفقا لمتطلبات سوق العمل: المترجم الترجمان الرسمي (Traducteur certifié) والمترجم الترجمان الأجير (Traducteur salarié) و المترجم الترجمان الحر (Freelancer) ومراجع الترجمة (دراسات تطبيقية)
- المحور 5: منهجية تدريس أنواع الترجمة في سياق مهني: ترجمة تلخيصية، ومنظورة، و ترجمة كاملة (اقتراح نماذج تطبيقية)
- المحور 6: تكوين المترجمين الرسميين وفقا للإطار القانوني المسطر من قبل وزارة العدل (دراسة ميدانية)
- المحور 7: توعية الطلبة بأخلاقيات المهنة عموما وبأخلاقيات الترجمة الرسمية الواردة في دليل المترجم الترجمان الرسمي (عرض تطبيقي)
- المحور 8: التكوين في الترجمة المهنية مقارنة بالتكوين في الترجمة الأكاديمية العامة: فروق ومتطلبات وصعوبات وحلول، مع التأكيد على دور أدوات الترجمة والذكاء الاصطناعي في التكوين الحالي وتأهيله للمهنة (دراسة تطبيقية على المدونات المهنية في الترجمة العامة والمتخصصة).
- المحور 9: إسهام الجامعة الجزائرية في تلبية احتياجات السوق المحلية من المترجمين والترجمة بحسب المجالات المطلوبة: الاقتصاد، والتجارة، والقانون، والإشهار، والسمعي البصري، ولغات الإشارة، والسياسة والخدمات العامة، والتأليف الموجه للنشر، والترجمة الفورية، والترجمة التتابعية.... (تقديم دراسة ميدانية أو تطبيقية مع اقتراحات ملموسة).
- المحور 10: مدونات الترجمة المهنية وأدواتها وبرامجها التي تتوافق واحتياجات الطلبة و سوق العمل (دراسة تطبيقية)
- المحور 11: المؤسسات المهنية التي تتكفل بتكوين المترجمين الترجمة في إطار التأهيل، ومواقع توظيف المترجمين و الترجمة ومعايير جودة الترجمة وتدعيم خدمات الترجمة (عرض ميداني مع تدعيم بالحلول العملية لتحقيق الشراكة في الترجمة المهنية من أجل منصب حقيقي)

ملاحظة هامة: قدمنا توضيحا لطبيعة الدراسة في كل محور بغرض تحقيق أهداف الملتقى، بحيث يعتمد التنظير إما على دراسة تطبيقية أو ميدانية، أي ضرورة الاشتغال على مدونة أو عينة بالنظر إلى طبيعة البحث في تخصص الترجمة. وعليه، يؤسفنا عدم قبول المشاركات المبنية على التنظير وحده دون التطبيق، ونأمل الالتزام بالمطلوب حتى يكون الحوار العلمي جادا وثرانيا وهادفا.

اللجنة العلمية للملتقى

المؤسسة	التخصص	الصفة	الاسم واللقب
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الترجمة	ترجمة	رئيسا	د. ليلي بوخميس
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الإنجليزية	أدب إنجليزي	عضوا	أد. بورقي صالح
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الترجمة	لسانيات تطبيقية و تعليمية الترجمة	عضوا	أد سعيدة كحيل
جامعة وهران 1 معهد الترجمة	أدب مقارن و ترجمة	عضوا	أد نصر الدين خليل
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الإنجليزية	لغة إنجليزية	عضوا	أد نعيمة حملاوي
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الإنجليزية	أدب إنجليزي	عضوا	أد فلة بنعباد
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الترجمة	حضارة أمريكية	عضوا	د. نعيمة بوغريرة
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الفرنسية	لغة فرنسية	عضوا	د يوسف عتروز
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الترجمة	ترجمة	عضوا	د. عطية زينب
جامعة الجزائر 2 معهد الترجمة	ترجمة	عضوا	د خميسة علوي
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الترجمة	ترجمة	عضوا	د. ذيب هاجر
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الترجمة	ترجمة	عضوا	د منتهى قبسي
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الترجمة	لسانيات تطبيقية	عضوا	د نجيبه قرفية
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الترجمة	لسانيات تطبيقية	عضوا	د ياسمينه لعواشيرة
جامعة سكيكدة قسم اللغات	ترجمة	عضوا	د. سميرة محمد بن علي
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الترجمة	لسانيات تطبيقية وترجمة	عضوا	د. مسعود شريط
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الترجمة	ترجمة	عضوا	د. محمد الصالح غربي
جامعة قسنطينة قسم الترجمة	لسانيات تطبيقية وترجمة	عضوا	د. شلي ماجدة
جامعة الوادي قسم الانجليزية	ترجمة	عضوا	د. محمد شوشاني عبيدي
جامعة المدية كلية الآداب واللغات	ترجمة	عضوا	د. محمد باب الشيخ
جامعة الجزائر 2 معهد الترجمة	ترجمة	عضوا	أد. زينة سي بشير
جامعة باجي مختار عنابة - قسم اللغة الإيطالية	لغة إيطالية	عضوا	د. أمينة حشوف
جامعة باجي مختار عنابة - قسم اللغة العربية	لغة عربية	عضوا	أد. شقروش عبد السلام
معهد الترجمة، جامعة الجزائر 2	لغة عربية	عضوا	أد. حلومة التجاني
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الفرنسية	لغة فرنسية	عضوا	أد. صويلح سميرة

اللجنة التنظيمية للملتقى

المؤسسة	الصفة	الاسم واللقب
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الترجمة	رئيسا	أ. بولوداني مهدي
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الترجمة	عضوا	أ. أمال آيت زيان
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الترجمة	عضوا	أ. ليليا العمراوي
المدرسة العليا للتكنولوجيات الصناعية، عنابة	عضوا	أسلوى رميشي
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الترجمة	عضوا	أ. عادل حواس
جامعة باجي مختار عنابة - قسم الترجمة	عضوا	أ. كريمة بن عبدة
جامعة باجي مختار عنابة - مخبر الترجمة وتعليمية اللغات	عضوا	السيد بوبكر يسعد
جامعة باجي مختار عنابة - مخبر الترجمة وتعليمية اللغات	عضوا	السيد مجرود مليك
طلبة الدكتوراه		
مخبر الترجمة وتعليمية اللغات - UBMA	عضوا	هاجر ربيعي
مخبر الترجمة وتعليمية اللغات - UBMA	عضوا	رابح موساوي
مخبر الترجمة وتعليمية اللغات - UBMA	عضوا	أحلام بيبة
مخبر الترجمة وتعليمية اللغات - UBMA	عضوا	عبد السلام بساس
مخبر الترجمة وتعليمية اللغات - UBMA	عضوا	زينب أولاد ضياف
مخبر الترجمة وتعليمية اللغات - UBMA	عضوا	نرجس فريوي
مخبر الترجمة وتعليمية اللغات - UBMA	عضوا	رامي بوودن
مخبر الترجمة وتعليمية اللغات - UBMA	عضوا	نادية بسكري
مخبر الترجمة وتعليمية اللغات - UBMA	عضوا	منصف ضريف

- لغات العرض: العربية والفرنسية والانجليزية والإيطالية والألمانية والإسبانية.
- الجهات المدعوة للمشاركة بمدخلة مكتوبة و عرض مرئي: الأساتذة الباحثون الدائمون وطلبة الدكتوراه.
- الجهات المدعوة للمشاركة بعرض مرئي فقط:

مترجمون تراجمه رسميون (Officiels) وأجراءء (Salariés) وأحرار (Freelancers) من مختلف المجالات. في هذا السياق نشجع بقوة مشاركة المترجمين التراجمة المهنيين الذين يمارسون في سوق العمل الوطنية، ونلتمس الاستفادة من تجربتهم لتحسين مناهج التدريس ومراجعة أهداف التكوين الأكاديمي.

ضيوف الملتقى من الوسط المهني:

- الأستاذة خميسة علوي: رئيسة الغرفة الجهوية للمترجمين والتراجمة الرسميين ورئيسة قسم الترجمة بمعهد الترجمة جامعة الجزائر 2
- الأستاذ لزهو بوسالم: مترجم ترجمان رسمي بمدينة عنابة
- مترجمون من مؤسسات خدمات الترجمة
- ممثلو هيئات دعم خدمات الترجمة والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين بمختلف المؤسسات بمدينة عنابة.

ضوابط المشاركة في الملتقى:

- ضرورة تقديم مقترحات ملموسة (الاشتغال على مدونات الترجمة المهنية) لتقليص الفارق بين التكوين الأكاديمي والوسط المهني.
- التقدم بمداخلة أصيلة لم يسبق أن قدمت في الملتقيات والأيام الدراسية أو نُشرت في مجلة علمية.
- تكون المداخلة ضمن أحد محاور الملتقى: يُرجى تحديد محور (أو محوري) المداخلة في استمارة الملتقى.
- يجب أن تراعي المداخلة المنهج العلمي المتعارف عليه: توضيح الإشكالية والأهداف والمنهجية والنتائج والتوصيات).
- تقبل المداخلات الفردية والثنائية فقط.
- يُقدم ملخص باللغة الإنجليزية إذا كان نص المداخلة باللغة العربية، ويُقدم ملخص باللغة العربية إذا كان نص المداخلة باللغة الأجنبية في حدود 250 كلمة على برنامج Microsoft Word مرفقا بالكلمات الدالة.
- أن يكون عدد صفحات نص المداخلة بين 10 و 20 صفحة مرقمة بما في ذلك قائمة المراجع والهوامش.
- يُكتب نص المداخلة بخط 16 « Simplified Arabic » إذا كان النص باللغة العربية، أو بخط Times New Roman حجم 14 إذا كان باللغة الأجنبية.
- تُترك مسافة 01,50 سم على كل أطراف الورقة العلمية و صفر 00 سم ما بين الأسطر.
- اعتماد طريقة APA في التوثيق.
- الرجاء ملء استمارة المشاركة المرفقة وملخص السيرة الذاتية.

ملاحظة: تنشر المداخلات المقبولة بعد التحكيم عبر بوابة ASJP في عدد خاص بمجلة "في الترجمة In Translation" المفهرسة و المصنفة.

نعلم الباحثين الأفاضل بأن طريقة التقديم هجينة Hybride، وعليه فإن فضاء الخدمات السمعية البصرية بجامعة باجي مختار عنابة سيستقبل حضوريا طلبة الدكتوراه والأساتذة الباحثين والمهتمين بتخصص الترجمة من داخل الجامعة، على أن تبث المحاضرات و الورشات عن بعد لمن هم من خارج الجامعة وشكرا على التفهم.

تواريخ هامة:

28 ماي 2023	تاريخ الإعلان عن الملتقى:
20 جويلية 2023	آخر أجل لاستقبال الملخصات:-
10 أوت 2023	نتيجة تحكيم الملخصات والقبول الأولي :
25 سبتمبر 2023	آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة:
10 أكتوبر 2023	نتيجة تحكيم المداخلات والرد النهائي :
20 أكتوبر 2023	آخر أجل لإرسال العرض المرئي على برنامج Power Point :
30 أكتوبر 2023	إرسال الدعوات الرسمية و البرنامج:
07 نوفمبر 2023	انعقاد الملتقى:

- معلومات الاتصال و التواصل:

ترسل الملخصات والمشاركات النهائية فقط على البريد الإلكتروني الآتي:

colloque.trad.professionnelle@gmail.com

بالتوفيق للجميع مع جامعة باجي مختار عنابة: "متعة التكوين الهادف"